

تفسير سورة الروم ٠٢-٥٢ | يوم ٢/٤/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:00](#)

بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم يوم الثاني من شهر ربيع الثاني. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:15](#)

وان يمتعنا واياكم بالصحة والعافية والعمل الصالح وان يسددنا ويبارك لنا في اوقاتنا وفي اعمالنا. درسنا في التفسير وفي كتاب الله سبحانه وتعالى الذي هو اشرف كلام على الصورة التي بين ايدينا هي سورة الروم تحدثنا عنها في لقاءات ماضية وقف بنا الكلام عند قوله - [00:00:35](#)

سبحانه وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون. لما - [00:00:59](#)

سبق ان بين الله سبحانه وتعالى قدرته على الخلق وعلى الابداء وعلى البعث والايات كلها على اثبات التوحيد لله سبحانه وتعالى واثبات القدرة وانفاده بالقدرة والتوحيد والخلق ولا تزال هذه الايات قال الله سبحانه وتعالى فسبحان الله - [00:01:19](#)

فسبحان الله تنزيه لله سبحانه وتعالى. تنزيه ينزه نفسه ينزه نفسه عما يصفه الواصفون بالنقص. او بالخلل او نحو ذلك. فقال سبحان الله حين تمشون اي وقت المساء وهو اذكاء المساء. واوراد المساء - [00:01:48](#)

تمشون وحين تصبحون ذكر المساء وذكر او الاذكاء في الصباح والمساء. ثم اتى بجملة معترضة فقال سبحانه وله الحمد. الحمد كله لله سبحانه وتعالى فهو المحمود على افعاله. والعبد والعباد يحمده - [00:02:08](#)

ولا ينتظر منهم حمد الحامدين لانه له الحمد سبحانه وتعالى قبلا وبعدا له الحمد في السماوات والارض ثم عاد سبحانه قال لما قال فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون قال ايضا وسبحان الله عشيا. وهو - [00:02:28](#)

وقت العشاء او وقت الاصيل ووقت اخر النهار. قال وحين تظهرون وقت الظهيرة وقد ذكرنا في لقاءنا الماضي ان هذه الاية استدل بها ابن عباس على الفرائض الخمس الصلوات الخمس. وقوله هنا فسبحان الله - [00:02:48](#)

سبحان الله حين تمسون المغرب والعشاء. وحين تصبحون صلاة الفجر. وعشيا صلاة العصر. وحين صلاة الظهر. فذكر الله في هذه الاية الصلوات الخمس. استنبط منها ابن عباس كما استنبط من غيرها - [00:03:08](#)

اقم الصلاة لدلوك الشمس. قال دلوك الشمس اي زوالها وهي الظهر والعصر تجمع معها. الى غسق الليل المغرب والعشاء وقرآن الفجر صلاة الفجر. هناك آيات تدل على يعني حوالي اربع او خمس او ست آيات - [00:03:28](#)

كلها ذكرها اهل العلم في كونها تدل على فرضية الصلوات الخمس في القرآن الكريم. طيب بعد ذلك لما لما سبحانه وتعالى نزه نفسه اشاد بنفسه ان له الحمد سبحانه وتعالى وهو المنفرد بالتوحيد - [00:03:48](#)

والعبادة بين سبحانه وتعالى خلقه وهو قدرته على الخلق. فقال يخرج الحي من الميت وهذا الاية ذكرناها في اللقاء الماضي. ويخرج

الميت من الحي هذا انفراده بالخلق سبحانه وتعالى. ويحيي الارض بعد موتها. لما تموت الارض مغبرة - [00:04:08](#)
فيحييها بالزرع والنبات. قال اذا كان الله هو الذي يخرج الحي من الميت. وهو الذي يحيي الارض بعد موتها اذا لا بد ان تؤمنوا بقدرته
على البعث ولذلك قال وكذلك اي مثل ما - [00:04:28](#)

يعني مثل ما انه سبحانه وتعالى يخرج الحي وانتم تشاهدون في الدنيا ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها في المطر
وانت هذه ايات مشاهدة امامكم فيجب عليكم ان تؤمنوا - [00:04:47](#)

ولذلك قال كذلك تخرجون. كذلك قوله تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليه الماء اهتزت
وربت قال ان الذي احيها لمحي الموتى وهذا قياس قياس يدل على قدرة - [00:05:02](#)

سبحانه وتعالى فالذي احيى الارض قادر على ان يحيي الموتى فما الذي يجعلكم تستنكرون وتستبعدون على بعث الاموات بعد ما
يكونون ترابا. طيب بعدما تتكرر هذه القضية قضية التوحيد والايمان بالبعث وقضية القدرة. قدرة الله سبحانه وتعالى. وانه لا يعجزه
شيء في الارض ولا في السماء. وما المانع من ان يعيد - [00:05:22](#)

الخلق بعد ما بعثهم من الذي خلقهم اول مرة؟ قادر على ان يبعثهم مرة اخرى. فالله عز وجل يقرر قضية البعث والجزاء والجنة والنار
لهؤلاء المشركين الجاهلين الذين ينكرون قدرته على البعث. فينكرون هذه القدرة يثبت الله له يثبت الله - [00:05:52](#)

وتعالى قدرته على البعث. الان يسوق الله لنا ست ايات نتأملها تأملا دقيقا ومن خلالها نستنبط منها ماذا؟ قدرة الله قدرة الله على كل
شيء وانه لا يجوز الله على كل شيء قدير - [00:06:12](#)

فكيف يأتي هؤلاء الملحدون وهؤلاء المنكرون للبعث ويقولون ان الله لا يقدر على ان يبعث او ان هؤلاء الاموات من المستحيل ان ان
يبعث يبعث مرة اخرى. فالله يرد عليهم ويثبت لك بالدالة الصريحة - [00:06:31](#)

الدالة على قدرته سبحانه وتعالى. في ذكر الله ان الله عز وجل قدرته. فيقول ومن اياته خذ من هذه الايات ست ايات. قال ومن اياته
ومن اياته ان خلقكم من تراب. يقول انتم ايها البشر - [00:06:51](#)

يا ايها الانسان خلقك الله من تراب خلق اصلك وهو ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون قالوا من خلقكم من تراب يعني خلق
اصلكم خلق خلق اباكم ادم من تراب من تراب ثم اذا انت - [00:07:10](#)

بعد خلق ابيكم ادم اذا انتم بشر تنتشرون لان الله خلق ادم من تراب فلما سواه ونفخ فيه من روحه جعله يتحرك ويصبح انسانا سويا
مستقيما واسكنه جنته فعاش وحده وشعر بالوحشة - [00:07:30](#)

وخلق الله برحمته سبحانه وتعالى له زوجا يأنس بها قال سبحانه وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وخلق الله عز وجل من ادم اي من ضلع ادم الضلع الايسر الاسفل - [00:07:55](#)

وخلق الله منه حواء زوجته حواء وكان نائما فاستيقظ فاذا هي جالسة عنده. قال من انت؟ قالت انا زوجتك حواء عاش معها في
الجنة واستأنس بها واستأنست به. لتسكنوا اليها - [00:08:16](#)

ولذلك لما نزل الى الارض واهبط عن الارض بدأت الذرية تنتشر قال ثم اذا انتم بشر تنتشرون يعني انكم تنتشرون على هذه الارض
تنتشرون على هذه الارض شوف لاحظ قال تنتشرون فعل مضارع يدل على الاستمرار - [00:08:32](#)

يعني انتشاركم لم يصل الى حد معين يمر ينتشر على مر السنين والايام والقرون فقوم يخلف وقوم يخلفون قوما وهكذا هم بشر
ينتشرون. هذي اية عظيمة اية من ايات الله - [00:08:54](#)

سبحانه وتعالى خلق ادم من تراب او من طين ثم بعد ذلك خلقنا منه زوجة حواء ثم نشر هذه الذرية التي تناسلت وانتشرت على هذه
الارض وعلى هذه البسيطة. شوف كيف الاعداد الان كم وصلت الاعداد؟ وكم مضى من العدد؟ وكم بقي من العدد؟ اعداد هائلة -

[00:09:11](#)

لا يعلمهم الا الله لا يعلمهم الا الله. ومن مضت وامما ستأتي وحالنا الان كم الاعداد في على وجه الارض التي تمشي على وجه الارض
سبحان الخالق نشرهم ويعلم متقلبهم ومثواهم ويعلم سرهم ونجواهم لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. اليست -

هذه اية عظيمة تدل على قدرته سبحانه وتعالى تدل على انه قادر على ان يبعث الناس لا لا يجحدها الا الا ملحد جاهل لا جاهل يجهل قدرة الله كيف يأتي شخص - 00:09:57

يعني ينكر او يشك في قدرة الله سبحانه وتعالى على البعث. هذه الاية الاولى تأملناها وعرفنا ما فيها ثم بعد ذلك تأمل وكل هذه شف كما قال سبحانه وتعالى سنريهم اياتنا في الافاق - 00:10:16

وفي انفسهم الان الله عز وجل يريد في هذه الايات الست التي ستمر معنا ايات في الافاق في الاجواء امامك في السماوات والارض وفي نفسك انت فانت انظر في نفسك ان اصلك من تراب خلقتك الله عز وجل خلق ادم من تراب وهو وهو ابوك - 00:10:33 ثم ذريته وانتشرت بعد ذلك وكل ذلك من الله سبحانه وتعالى وقدرته. لما بين لنا الله عز وجل هذا الخلق خلق الانسان وانه اية من ايات الله بين لك اية اخرى ايضا تتعلق بالانسان وهو انه جعل بين - 00:10:54

زوجين الذكر والانثى في هذا الانسان في طبيعته جعل بينهم التواصل والتلاحم والعلاقات الزوجية التي من خلالها تظهر يظهر السكن والراحة النفسية والطمأنينة والمحبة والمودة ونحو ذلك ولذلك قال الله بعدها ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. يعني جعلكم ذكورا واناثا حتى يبقى هذا العنصر. ويبقى هذا - 00:11:14

الخلق لانه لو لم يكن هناك تنازل وتوالد لانقطع وانقرض ولكن من رحمة الله جعل هذا التناسل هذا التوالد حتى يستمر. يستمر هذا الخلق. وهذا النوع من الخلق. قال ومن اياته ان خلق لكم من - 00:11:44

انفسكم خلق ادم وخلق له من نفسه اي من ضلعه الاعوج الاسفل وخلق له من من نفسه زوجته زوجته حواء ثم بعد ذلك جعل جعل الزوجين الذكر والانثى جعل يعني - 00:12:04

آآ بني ادم ذكورا واناثا حتى يحصل التآلف والتواصل والعلاقات الزوجية يسكن بعضهم الى بعض او يألف بعضهم ببعض ويعني تحصل هذه الذرية والتكاثر قال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. السكنى الراحة والطمأنينة. يسكن - 00:12:24

للمرأة مثل الدار سكن تظم الانسان تظمه والعرب يسمون المرأة سكن. يسمون المرأة سكن. يسكن الرجل اليها ويرتاح اليها من القلق والتعب. وهي يعني تزيل عنه الهموم والتعب وتخدمه هذه رحمة من الله سبحانه وتعالى رحمة. ان يسكن اليها وتستقر نفسه تصبح كالدار له كالسكن له. قال لتسكنوا الى - 00:12:54

وجعل بينكم اي بين الزوجين مودة اي محبة ورحمة يعني بعضهم يحب بعض الله الله قذف في في قلوبهم اذا اراد المحبة والمودة بينهم يحب كل يحب الآخر مع انهم لم يعيشوا - 00:13:28

اول حياتهم مع بعض وهذه يعني رحمة من الله سبحانه وتعالى. يعني الله عز وجل جمع بينهم مع انهم لم يجتمعوا قبل ذلك تجده لم يجتمع اكثر من عشرين او ثلاثين سنة لا يعرفها ولا تعرفه فجمع الله بينهم واصبح - 00:13:48

بينهم من المحبة الشديدة. كل يحب الآخر ويود الآخر في مودة ومحبة بينهم. وفوق ذلك ايضا الرحمة مود ان يرحم بعضهم بعضا. تجد الرجل يرحم المرأة والمرأة ترحم الرجل بينهما تراحم. تراحم كل كل - 00:14:08

يخدم الآخر وكلما يرى يعني ان ان كل يعني يقوم بخدمة الآخر ويقوم بالتعاون بعضهم البعض مودة ورحمة اذا وفق الله اذا وفق بينهم بتوفيقه سبحانه وتعالى وجمع بينهم على خير وبارك في وبارك لهما - 00:14:28

فانه تحصل هذه هذه الامور التي اشارت او اشارت الايات اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. قال الله عز وجل ان في هذه الاية العظيمة قال ان في ذلك لآيات وليست اية واحدة بل هي ايات لمن يتفكر في نفسه - 00:14:48

فكر في زوجه والعلاقات الزوجية ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. يعني دعوة للتفكير يعني هذا النظر في نفسك والنظر في زوجتك والتلاحم والتقارب بين الزوجين وكل يعطف على الآخر وكل يحب الآخر - 00:15:08

آخر كل يرحم الآخر هذي اية عظيمة. ايات وليست اية ايات لمن؟ لمن يتفكر لمن يحرك فكره ويتفكر ويتأمل وينتفع بذلك ينتفع

ويزيده ايمانا بربه انه على كل شيء قدير. سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - [00:15:28](#)

هذي الاية الثانية. خذ الاية الثالثة. قالوا من اياته خلق السماوات والارض شف الان الله عز وجل يعني اراد منك النظر في الافاق قال انظر الى خلق السماوات العظيمة السبع - [00:15:51](#)

بغير عمل ترونها مرتفعة بعيدة الله. بعيدة يعني الاطراف عظيمة الخلق جميلة جميلة حسنة زينا السماء الدنيا. والارض والارض ايضا التي بث فيها من كل دابة وجعل فيها الجبال والاشجار - [00:16:10](#)

والانهار وجعلها منبسطة يعيش عليه الانسان هذه اية عظيمة من ايات الله. قال خلق السماوات والارض ثم لما يعني لفت نظرك الى الافاق عاد مرة اخرى الى ان يلفت نظرك الى نفسك. تأمل في نفسك ماذا قال - [00:16:29](#)

قال واختلاف السنتكم والوانكم. اختلاف السنتكم والوانكم. يقول اختلاف اللسنة اية من ايات كم لسان على وجه الارض؟ كم لسان؟ كم لغة؟ كم لهجة؟ هذي اختلافات التي تحصل والله سبحانه وتعالى - [00:16:48](#)

اعلمها ولا يخفى عليه شيء. على اختلاف اللسنة تجد هذا يدعو وهذا يدعو وانت وانت في المطاف عند بيت الله تسمع هؤلاء يدعون بلهجات عظيمة الله لا تختلف عليه اللسنة ويعلمها سبحانه وتعالى - [00:17:08](#)

يعني والبشر لا يعلمون. لا يعلمون كثيرا من ذلك. واختلاف اللسنة من حيث اللغات واللهجات. واختلاف الاشنع من حيث نعومة اللسان ورقة اللسان وخشونته كل ذلك بقدرة الله الخالق سبحانه وتعالى الذي خلق هذا الخلق العظيم. والالوان الالوان المختلفة في بني ادم. الله خلق ادم ثم - [00:17:26](#)

جعل ذريته مختلفين بالوانهم. فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم الوان مختلفة. يعني حتى ذكر بعض اهل التاريخ ان اختلاف اللسنة واختلاف الالوان مع ان الاصل هو اللسان عربي لان ادم كان يتكلم العربية. والاصل ان لون واحد لان ادم كان لونه واحد - [00:17:55](#)

ثم بعد ذلك اختلفت الالوان واختلافها والله اعلم يرجع لسبب البيئة التي يعيش فيها الانسان البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الانسان تؤثر وطبيعة الاجواء تؤثر وطبيعة الارض تؤثر فتجد القارات مختلفة - [00:18:23](#)

القارة الاوروبية غير القارة الافريقية غير القارة الاسيوية. وهكذا هذه تنعكس على على طبيعة الانسان في اخلاقه في حرارته في برودته في لونه في لسانه كل هذه اختلاطات اختلاط المجتمع المجتمعات تؤثر - [00:18:43](#)

في ذلك والله اعلم قال ان في ذلك لآيات للعالمين يقول العالمين جمع عالم يعني اهل العلم يقول اهل العلم هم الذين يعرفون ويدركون هذه اللسنة وقدرة الله سبحانه وتعالى واياته في اختلاف اللسنة واختلاف الالوان هذه لا يشعر بها - [00:19:02](#)

الا الا العلماء يدركونها ادراكا دقيقا. ادراكا دقيقا وهناك قراءة اخرى غير قراءة حفص عن عاصم قراءة اخرى وهي ان في ذلك لآيات للعالمين العالمين يعني العالم جميعهم يعني الانسان - [00:19:26](#)

هذي اية للانسان لجميع اجناس الانسان. عالمهم وجاهلهم عربيهم وغير عربيهم صغيرهم وكبيرهم. كل يدرك هذا الشيء ان هذا لون وهذا وهذه لهجة يعني عندنا الان خلق الانسان من تراب هذي الاولى والثانية خلق لهم ازواجا والثالثة خلق السماوات والارض واختلاف - [00:19:47](#)

والالوان والمراد باللسنة كما ذكرنا هي اللغات الان الاية الرابعة قال ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغواكم من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون يقول من آيات الدالة على قدرته سبحانه وتعالى وانفراده بالخلق والتدبير والعلم - [00:20:14](#)

والاحاطة ان خلق لكم هذا النوم ولاحظ انه قال ما نام وفي بعض الايات النوم النوم والمنام. فيه فرق ولا ما فيه فرق هناك فرق يعني شف سبحانه الله العظيم - [00:20:40](#)

قال لا تأخذه سنة ولا نوم. السنة عندك سنة نعاس. عندك نوم عندك من ام آآ عندك ايضا هجعة قليلة من الليل ما يهجعون عندك اه الرقاد او الرقود - [00:20:56](#)

وهم رقود فقالوا هذه مراحل النعاس والسنة بداية النوم النعاس وهو السن ثم النوم النوم ثم الهجعة اقل من النوم

يهجعون قليلا من الليل ما يهجعون نوم يسير ثم نوم - 00:21:14

عميق ثم رقاد وهو اشدها وهو اشدها. ولذلك وصف الله وصف الله اصحاب الكهف بانهم رقدوا. رقدوا لان نومهم المنام والنوم بعض اهل العلم فرق بينهم. فقال النوم هو الاستغراق. وقتا طويلا. والمنام - 00:21:38

هي الساعات المحدودة في الساعات المحدودة ولذلك قال ابراهيم اني ارى في المنام ارى في المنام فالنوم ولذلك الله ماذا وقال؟ ها؟ قال منامكم بالليل والنهار. لانها ساعات محدودة. يعني اوقات محدودة النهار تاخذ لك نومة مثلا ساعة او اقل - 00:21:58 والليل كذلك تأخذ ساعات تقل او تكثر. هذه من امكم بالليل. وهي اية من آيات الله. اية من آيات والانسان الانسان سبحانه الله العظيم لا يدرك هذا الشيء ترى. انت يعني اذا شعرت بالنوم - 00:22:18

وبدأت تظهر عليك علامات النوم اوبت الى فراشك. ثم بعد ذلك اذا دخل النوم عليك وغلبك النوم خلاص ما عاد تشعر ما تدري وين انت حقيقة النوم ما تدري انت عنها لكن تعرف علاماته وبداياتها. ثم اذا استيقظت عرفت انك استيقظت من النوم لكن لا تشعر بالنوم وانت نائم - 00:22:38

الا بعد ما تستيقظ تعرف نفسك. النوم النوم غياب. يغيب الانسان يغيب ووعيه يغيب عن الناس بهذه الالة العظيمة التي يسترخي فيها وتذهب عنه الهموم والغموم وترتاح الاعصاب وترتاح العظام - 00:22:58

ويرتاح الجسد ثم ينشط بعد ذلك. بعد ينشط بعد ذلك وجعلنا نومكم سباتا. شف قال نومكم لانه طويل سبات عميق طيب قال ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغواكم من فضله. يعني تنامون ساعات وتبتغون من فضله يعني تسعون - 00:23:18 للبحث عن الرزق في النهار. في النهار ابتغاءكم من فضله. قال ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون. يسمعون سماع تدبر وتأمل وتفكر فيستفيدون من ذلك. قال ومن آياته هذه الالة الالة - 00:23:43

الان ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا. آياته هذا السحاب العظيم الذي يسوقه الله. وقبل ان ينزل يريكم فيه هذه الآيات العظيمة البرق وهو اللمع اللامع الذي يظهر في السحاب. يكاد البرق يخطف ابصارهم. يكاد سنة برقه يذهب بالابصار - 00:24:03 هذا البرق اية من آيات الله عظيمة. هذا المرء والرعد. قال يريكم البرق خوفا وطمعا اذا رأيت البرق وسمعت الرعد يعني فرحت طمعا بهذا الخیر انه ينفع ينفع العباد والبلاد وتخاف من من اثاره التي قد يكون فيها فيها غرق وفيها هدم وفيها اتلاف - 00:24:23 زروع فانت ما بين خائف وطامع خوف وطمع. هذا كله اية من آيات الله. قال فاذا رأى معكم البرق واسمعكم الرعد بعدها قال وينزل من السماء ماء. ينزل المطر هذا الغيث من السماء ماء فيحيي - 00:24:53

به الارض بعد موتها. تجد الارض ميتة ومغبرة قاحلة. فينزل الله عز وجل هذا المطر فيحييها. فتحي الارض والله الذي احيا الارض قادر على ان ان يحيي هذا الانسان. ولذلك قال سبحانه وتعالى ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون - 00:25:13 لا لا يغفل عنها الا غافل. ولا يغفل عنها الا سفيه ناقص العقل. والا هي اية مشاهدة عظيمة. من اتى بالسحاب وساقه لك وانزل هذه انزل يعني فسالت اودية بقدرها انزل هذا المطر العظيم من الذي انزله - 00:25:33

وما الذي او اتى به وما الذي خلقه؟ وما الذي يعني صرفه على على هذه الارض؟ الا الله سبحانه وتعالى لا يجهله الا سفيه بعدها الالة السادسة قال ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامر - 00:25:53

ان تقوم السماء والارض بامر. يعني قدرة قدرة الله اية الله على قدرته ثبات هذه السماوات يعني تقوم يعني تثبت وتستمر. ثابتة مستقرة مستمرة. السماوات المرتفعة عنا المدى سماوات سبع بغير عمد ترونها مستمرة على مر السنين الطويلة والقرون لم تتغير ولم تتحرك - 00:26:13

ولم يصبها افة وهي مخلوقة ومسخرة هذه اية عظيمة والارض على مر السنين ومر القرون ارض لم تتغير هذي اية من آيات الله وباقية لم تتحرك ولم تضطرب. هذي اية من آيات الله سبحانه وتعالى على دالة على قدرته عز وجل - 00:26:43 قيام السماء والارض ان تقوم السماء والارض بامر. قال بعدها ثم اذا دعاكم. هذي خاتمة خاتمة الآيات الست ان التي تدل على قدرة الله وانه قادر على البعث لانه قال ثم اذا دعاكم اي نفخ في الصور - 00:27:03

ونفخ فيه اسرافيل فنفخ في الصور فاذا هم قيام ينظرون هذه دعوة البعث يدعوكم الله عز وجل بهذا هذا الملك الموكل الذي وكله الله على ان ينفخ في الصور ويخرجون من الاجداث سراعا. قال ثم دعاكم دعوة ثم اذا دعاكم دعوة اذا دعاكم دعوة من الارض وانتم في بطونها - 00:27:23

اذا انتم تخرجون. اذا انتم تخرجون. اذا دعاكم الى الارض دعاكم الى الارض ومن قبوركم وقد قد ارتمت تحت القبور واصبحتم رفاتا وعظاما بلحظة بلحظة اذا الله قد جمع جمعكم خلق ورد اليكم خلقكم - 00:27:53

بعثكم من قبوركم وبعثكم قبوركم فاذا انتم تخرجون اذا انتم تخرجون لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى. فهذه الايات العظيمة الستة التي مرت معنا دالة على قدرة الله سبحانه وتعالى. وانه لا يعجزه شيء. قادر على كل شيء. عالم بخلقه قادر عليهم. وقادر على - 00:28:13

بعث وقادمة على كل من يستنكره المستنكرون او يدعون ان الله عاجز هذا كله امر امر باطن امر باطن لعلنا نقف عند هذه الاية حتى لا نطيل وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:28:38